

Al-Umma



505

PREFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

السنة الرابعة عدد ١٦٦

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 166

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازه

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GERANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٥٠ فرنكا
عن ستة اشهر	٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٢٥
عن نصف سنة	٣
في سائر الاقطار	٦٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٩ ربيع الانور ١٣٥٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٠ ماي ١٩٣٨

نكوص وطيش بوكامل ..!

« بوكامل » يلعب دورا مضحكا

على مرسح وادي ميزاب !!

كنا نحسب « بوكامل » على شيء من الشمم والهمة والاباء وبعد النظر .

كنا نحسبه على جانب من الحذق والنبل والكياسة والسياسة والاتزان .

كنا نحسبه على قسط من الغيرة والوطنية والفضيلة والمروءة والشرف والورع في الدين .

كنا نحسبه رقيق الشعور مرهف الاحساس نحو العلم ومن ينتمي الى العلم من العلماء والمتعلمين !

كنا نعتقد فيه هذا ـ وان استخفه الزهو والغرور والدلال أحيانا ـ فنحمله على نزق الشباب ونشوة المال ، ونعلل انفسنا بان ذلك عارض سيزول بزوال وقته ، فكنا اذ ذاك ننثر بين يديه زهوراً من القريظ لم نجد بها لاحد قبله ولا بعده وننشر المقالات الرنانة في جرائدنا فيه وفي مشروع سياراته لا طمعا في ماله لانه لا مال له اذ ذاك ، ولا اعتزازا بجاهه لانه لاجاه له يومئذ ، ولا تزلفا اسمو مقامه لانه لا مقام له يذكر ، ولكن تنشيطا له وتشجيعا واشادة بمشروعه الذى كنا نعده مشروعا وطنيا الى هذا العهد الاخير ، حتى عد كثير من اخواننا النقاد ذلك منا بلها وضعفا في النظر وسلقونا بالسنة حداد !!

ولكن ضرب الدهر بضرباته ، وتمخضت الحوادث باللاسف عن صحة حدس اخواننا وعن خطانا في التقدير !

واظهرت الايام ـ الله اكبر ـ ان بوكامل متجرد تماما عن تلك المعاني السامية التي كنا ـ نحن ومن يشايعنا في التفاؤل ـ نعقد له منها تاجا يزدان به مفرقه .

وانه منسلخ كل الانسلاخ من تلك الصفات التي كنا نلبسه حليها المطرزة ، فبدا ـ كما خلقه الله ـ عاريا من كل شيء ؛ وانه لم يكن الا آلة من الميكانيك لا اقل ولا اكثر ؛ يديرها عقل مركب من الليصانص والمازوت وتدور بها عجلات من الكاوتشو دورانا مسرعا الى حيث لا تدري ..!

ولقد صدق بعض الحكماء اذ يقول : ان الانسان اذا كان مديراً للميكانيك يكون مخه كذلك يدور بدوران عجلاته !

* * * *

وقع في « قاراجه » بالقرارة حادث بسيط عادي من شأنه ان يقع يوميا بين متعاشرين ثم لا يعدو الزمان والمكان اللذين وقع فيهما ، ولكن لاجل انه وقع هذا في قاراجه كان له من الدوي والصدى والنتائج ما كان !

صادف ان جاء القرارة نكرة من النكرات ممن يستظل في « قيطون » بوكامل ومن احد ابواقه بدافع يعلم الله مصدره فاخذ ينفخ في مزماره وينفث في البلد سموما ويرجف اراجيف تمس مقام الشيخ بيوض وعرض تلامذته المصون ، فلما كانت هذه النكرة بالقاراج تريد السفر الى ميزاب اقبل بعض التلامذة يستفسرونها عما شاع عنها من بث سموم الفتنة وثلب اعراض الابرياء فوقعت بينهما مطارحة كلامية لاغير ؛ ولم يقع لا رفع هراوة ولا اشهار موسى ولا ولا ، وشهود الواقعة حاضرون

ولم تكن من الخطورة لتستدعي الادارة الى فتح بحث ووضع تقارير ، وتكليف شهود لقطع مسافة ٢٠٤ كيل ميتر ذهابا وايابا وتضييع اوقات وتضحية اشغال وتبذير اموال ، ولا انها تستدعي محضراً يشتمل على اركان الجناية من جان ومجنى عليه وجريمة .

ولا انها تستلزم سجنا وتنكيلا وترويع عائلات ، وتكبيد مشاق ولا ولا ـ لولا انها وقعت في قاراج بوكامل المقدس ! ضرورة انها تقع نظائرها يوميا في سائر البلاد ولا يابه لها احد ؛ اللهم الا من كان انسانا ميكانيكيا يديره عقل مركب من الليصانص والمازوت كبوكامل وعقل بوكامل ...!!

ماذا جرى ؟

لما وصلت تلك النكرة الى سيدها (بوكامل) ارتمت بين يديه تبكي وتستبكي واظهرت له الواقعة في شكل مرعب : هراوي رفعت ، ومواسي اشهرت ، وقاراج بوكامل كاد ينسف من اساسه من الصخب ، ـ اذاً ـ المعركة على رأس بوكامل الثورة على تاج بوكامل ؛ سلطان بوكامل كاد ينهار ..!! هنا شخر ونخر !

تقدم هذا بما له من الدلال لدى الادارة ؛ والادارة عنه في شغل شاغل ، فافضى اليها بما افضى وافترى عليها بما افترى ؛ ولكن الادارة فهمت جيداً من هو بوكامل ؛ فلم تابه للحادث ، ولم تعط له اكثر مما يستحق ، ولم تعد ان اجرت حوله بحثا بسيطا فوجدته (بيعة امقطعة) فاشاحت عنه بوجهها الى ما هو أهم !! غير ان بوكامل لم يشف غلته هذا بل دأب وبذل جهوداً جبارة — فيما بلغنا — لاقناع الادارة على ان الامر اخطر مما تظن ، حيث ان فيه مساسا لسيارته ، ومساس سيارته مساس لحرمة البريد الذى تحمله ومساس البريد مساس الدولة والنتيجة : ان في هذا الحادث اعتداء على امن الدولة والمعتدي على امن الدولة يجب ان يؤدب ؛ وهؤلاء يؤدبون !

وهل هذا الا بهتان عظيم ؟

فنحن اذا طرحنا بوكامل من الحساب فلا يبقى ثمت شيء ، والا فهل تحرك الادارة ساكنا عادة في مثل هذا الامر البسيط الذى لا يسوغ عند التحقيق ان نسميه حادثا ؛ كلا ! وسياتي يوم ينكشف فيه السر ويرتفع فيه الغطاء فتظهر مزاعم بوكامل ما هي الا سراب !

اربعة من التلاميذ في السجن !

طبقا لتلك النتيجة المنطقية في عقل بوكامل اصبح اربعة من تلامذة الشيخ بيوض في السجن ٨ ايام ، هم : بودي عمر بن سليمان ؛ اوراغ احمد ابن عمر من آل بريان ؛ الشيخ صالح عيسى بن صالح من آل غارداية ، محمد بن بالحاج اخو كاتبنا المجيد الشيخ عدون بن بالحاج من آل القرارة .

ولماذا حكم على هؤلاء الابرياء بهذا الحكم ؟ ألاجل انهم رفعوا هراوي ؟ لا . ألانهم اشهروا مواسي ؟ لا ، ألانهم ضربوا احدا ؟ لا ، ولماذا اذا ؟

لا لشيء الا لانهم تطارحوا الكلام في قاراج بوكامل مع بوق من ابواقه على مرءى ومسمع من عيون وآذان سيارته ...!! الامر الذى جعلنا نعتقد ان سيصبح كل الناس في ظلمات السجون وان القضايا ستشمل جميع الخلق ، لانهم كلهم يتطارحون الكلام حول القاراجات ، والمحطات ، والمراسي ؛ وحتى المطارات ..!!!

* * * *

ذلك ما جرى ، وهذه هي الغاية العليا التي سعى اليها بوكامل وبذل لنيلها جهوده الجبارة ، وقد صور له عقله المركب من الليصانص والمازوت انها تشفي غلته ، وتبرد لوعته من توالي الهزائم التي اصطدم راسه بصخورها ..!!

وانه بهذه النتيجة العظمى قد خرج من المعمعة محفوفا بالظفر والنصر المؤزر ترفرف عليه راية العزة والسلطان !

بخ بخ لك يا بوكامل من هذا النصر الحاسم ! وليت شعري لم لم تشمل شفاعاتك هؤلاء المنكوبين من ضحاياك ، وقد كانت من قبل تشمل حتى الفسقة والسكيرين والسفهاء ؟ ام ان هؤلاء جناياتهم في نظرك ، وهي انتماؤهم الى العلم والاصلاح اشنع وافظع ..؟

ما شاء الله يا بوكامل ! أهذا هو مبلغ عقلك وفضلك ومروءتك ؟ أهذا هو مبلغ حذقك وشطارتك ؟!

أهذا هو مبلغ زهدك وورعك ودينك ؟

أهذا هو سمت سلفنا الصالح الذين طالما تطنطن بذكرهم لاصطياد الغفل والبله ؟

بربك قل لنا يا بوكامل هل اخذت هذه التعاليم من حلقة الامام جابر ؟ او من غار ابي عبيدة ؟ او من خص الامام الخليل بن احمد ؟ او من مجلس الامام الربيع بن حبيب ؟

هل تلقيت درسك هذا من احد الائمة حملة العلم الى المغرب ؟ أمن ابي الخطاب عبد الاعلى ابن السمح ؟ أم من الامام عبد الرحمن بن رستم ؟ ام من الامام سماعيل بن درار الغدامسي ؟ ام من الامام عاصم السدراتي ؟ ام من الامام ابي داود القبلي النفزاوي ...؟

هل اقتبست ثقافتك هذه من ورع ابي مهاصر وحزم ابي عبيدة الجناوني ؛ وبطولة ايوب بن العباس ؛ وتحريات الامام عبد الوهاب ؛ وشهامة الامام افلح ، وزهد ابي صالح جنون ، وحكمة الشيخ محمد بن ابي بكر ؛ ورياضة الشيخ ابي يعقوب يوسف بن ابراهيم ، وفلسفة الشيخ سماعيل الجيطالي واضرابهم رحمهم الله ؟

هل كان هؤلاء ـ يا بوكامل ـ يسعون بطلبة العلم للتنكيل بهم في غياهب السجون ؟ واين كنت من هؤلاء الفطاحل الذين ينعتون « بحملة العلم » قبل كل نعت يا حامل العواهر وصناديق البيرة ؟

قل لنا بربك ـ يا بوكامل ـ ما هي النتيجة التى خرجت بها من هذه المهزلة المضحكة ؟

هل بمنزلة سامية عند ربك ؟ واذا كان هذا فهل بمحاربة العلم الذى شرفه الله بين عباده ؛ ام بالحيلولة بين عباده وبين اداء فرائضهم على الوجه الاكمل بالطهارة والوضوء وما الى ذلك ؟ ام هل يسوغ لك شرعك ان تضطر الناس الى الصلاة بلا طهارة ولا وضوء عندما كانوا بالسجن ، ومن ذا الذى يتحمل مسئولية ذلك ياترى ؟ لاشك انه بوكامل ...!

او بمنزلة سامية عند الخلق ؟ واذا كان هذا فهل بما اتيت من ترويع العائلات ؛ وتنغيص افراحهم في ولائمهم ؟ واذكاء جذوة الغضب والسخط والغيظ والضغينة في قلوبهم جزاء ماايدوك وناصروك به بنفوذهم واموالهم حتى عاد لك ذكر بين الناس ومال تتحكم به في رقاب الضعفاء والبائسين ، وقد كنت نكرة من النكرات وبائسا من البؤساء ؟ ام انت لاتلتذ الا من تنغيص العائلات الماجدة وتعكير صفو عيشها ؟ شان الجعل مع طيب الورد ؟؟!

أو بمنزلة سامية عند الادارة ؟ واذا كان هذا فهل باثارة هذه الزوبعة في كأس ؟ وهي من احرص الناس على تنمية اسباب الراحة والهدوء والاطمئنان والسكون ..؟

أهذه هي كل النتائج التى خرجت بها من هذه المعمعة يا ابله ؟

اذا — فبشرى لك من هذا الظفر والفوز وهنيئا لك به فلتتمتع به اياما قلائل ...!!

اذا كنت ـ يا غبي ـ تحسب انك بذلك قضيت على حركة العلم والاصلاح بميزاب ؛ وانك شفيت غلتك من حزب الله في شخص بعض ابنائه الابرار ، فانك قد اخطأت في التقدير ؛ وغلطت في الحساب بالنسبة لنفس الامر والواقع ، واما بالنسبة لعقلك المركب من الليصانص والمازوت فلك ان تحسب انك ظفرت بملك القارات الخمس اوروبا وامريكا وفريقيا وآسيا واستراليا ...!! انك ـ والله ـ لم تزد بصنيعك هذا لك ولمشروعك الا سقوطا وانحطاطا وتدهوراً ؛ ولا لحزب الاصلاح الا مضاء وعزما ونشاطا ورسوخا وثباتا واقداما ؛ ولا لاولئك الابناء الابرار الا عزا ورفعة ومكانة ونباهة ذكر .

فاحث التراب اذا على رأسك كما يحثو الشيطان وتيقن : ان حزب الله هم المفلحون ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون !!

ولنا على هذا الانسان الميكانيكي شطحات !

الحزب الوطني المغربي

بيان رقم ٢٦

لقد كان ما وقع يوم الاثنين السابق ـ وقد اخبرنا به في بيان سالف ـ عاملا على تجديد الاستياء نفوس المغاربة ، فرفعوا الى الدوائر العليا بالمغرب وفرنسا كثيرا من الاحتجاجات القاسية على هذه التصرفات الجائرة ـ التى قامت بها الادارات هنا والتى اوعزت الى اعوانها ان يقوموا بها من دوسهم المصاحف بالاقدام ودخولهم المسجد منتعلين وارغامهم الناس على مغادرتها وضربهم من ابى وامتنع ـ كما رفع الحزب الوطنى الاحتجاج الآتى الى صاحب الجلالة ـ السلطان سيدى محمد نصره الله وايده ـ

اننا باسم الحزب الوطنى المغربى نحتج بكل قوة على هذا الظلم والاضطهاد الذى تجلى يومه بفاس تحت اشنع صورة من اهانة كتاب الله وبيته المقدس وضرب وسجن الى الخ ......

وبعث بمثل هذا الى المقيم العام والى وزير خارجية فرنسا

لجنة الاستخبارات والدعاية
للحزب الوطنى
المغربى

المسلمون في باريس

اجتماع عمومى « للجنة الدفاع والمراقبة » من بني ورتلان ـ « القرقور »

في يوم ٢٤ افريل سنة ١٩٣٨ بدعوة من اللجنة المشار اليها حضر اكثر من ١٥٠٠ نفر وتداول الحديث اكثر من عشرة خطباء فضرب الكل على وتر واحد وشرحوا ما تعانيه الامة الجزائرية من هموم بصفة عامة وبصفة خاصة ـ حالة سكان الاحواز المتزجة وقوانينها الوحشية التى يلعنها هذا العصر ويندى منها جبين القرن العشرين : قرن العلم والنور لقد شوهد اثناء الخطب تاثير عظيم نفذ الى اعماق القلوب وعلى الوجوه نور الاستيقاظ والافاقة اللذين يتلوهما عمل وانتاج ان شاء الله .

واخيرا وقع الاقتراع بالاجماع على ما ياتى :

ان المسلمين المجمعين بباريس بدعوة من « لجنة الدفاع والمراقبة » وعددهم ١٥٠٠ متاثرون الى اقصى ما يمكن من التاثر لما يجرى في الجزائر من عراقيل ضد الدين الاسلامى ، واللغة العربية .

ويحتجون بكل قواهم ضد مرسوم ٨ مارس المتعلق بمضايقة التعليم الاسلامي العربى الحر ، ويعتبرونه ماسا باعز شيء لديهم ومصادما لعقائدهم المقدسة وحالتهم الحيوية ، ويحتجون بمثل ذلك ضد المرسوم المتعلق باعتبار النوادى الاسلامية الجزائرية كالمقاهى من حيث النظام والقوانين ويعدونه موجها رأسا ضد التعاليم الاسلامية العربية بصفة على الاقل ـ غير مباشرة ـ في وقت يجد فيه الاجانب كل تسهيل لبث دعوتهم الدينية او العلمية ـ ويطلبون من الحكومة المحلية والمركزية ان تعيد النظر في هذا المشكل الكبير الذي يشوه وجه فرنسا الديمقراطية في الداخل والخارج ـ ويطلبون من ناحية اخرى حذف القوانين الاستثنائية كالقانون الاهلي « كود دلنديجنة » ، وقانون الغاب وحذف الاحواز المتزجة ـ وبصفة مستعجلة يطلبون العناية بسكان تلك الاحواز فتبنى لهم المكاتيب لتعليم ابنائهم ، وتنظم لهم المياه ، وتقام القناطر ، وتعاد المساجد التى سلبت منها احباسها واوقافها ـ ويرون ان الوقت مناسب جدا لتنفيذ كل ذلك .

ثم هم يجددون تضامنهم التام لكل من اوذى في سبيل الاسلام والعربية وبصفة خاصة الاستاذين الشيخ عبد العزيز ابن الهاشمي والشيخ الطيب العقبى ـ وفي الختام يتعاهدون على الاخوة والمساعدة الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا .

عن اللجنة المركزية الكاتب بالعربية ـ
بن خالد سليمان

جمعية التضامن الصحراوى

على الساعة التاسعة صباحا في ١٧ ـ افريل سنة ١٩٣٨ عقدت هذه الجمعية اجتماعها العام بقاعة نادي الترقي بعد ان وزعت اوراق الدعوة في العاصمة وما كاد يصل موعد الاجتماع حتى اكتظت قاعة النادى على اتساعها بزمر الوافدين فتقدم رئيس الجمعية السيد الطاهر بن بلقاسم الى المنصة فافتتح الجلسة بحمد الله . ثم بشكر الحاضرين على تلبية الدعوة ثم تكلم على ثلاث نقط : الاولى كيف تاسست الجمعية . الثانية لماذا سميت باسم التضامن الصحراوى : الثالثة ما الداعى لهذا الاجتماع . فبين لهم كيف تأسست الجمعية ثم بين لماذا سميت باسم التضامن الصحراوى وذلك من كون ما هو موجود بالتراب العسكرى من قوانين ... استثنائية وامور زجرية ليست موجودة في الجزائر ولا في غيرها من المدن وبين لهم نصيبا مهاما فيه ابناء الصحراء ثم بين ما الداعى لهذا الاجتماع وهو قبل كل شيء التعارف ثم ليتلى على مسامعهم القانون الاساسى لهاته الجمعية ثم قام بعده الاستاذ احمد بن سحنون امين مال الجمعية فشكر الحاضرين على اجابتهم لصرخة الوطن متى اهابت بهم ثم تكلم على فوائد الاجتماع وعلى ما تريد الجمعية عمله في المستقبل وحث الناس على معاضدة المشاريع الخيرية النافعة وعلى الاتحاد والتآخى فاجاد وافاد . ثم قام بعده الاستاذ زكيرى علي الهاشمي مراقب الجمعية وتكلم في نواح اجتماعية نافعة فهز مشاعر الحاضرين بحماسته المعروفة ولهجته المؤثرة ثم تقدم للكلام السيد محمد دعبابسة الاخضرى رجل الصحافة الجريء فحث الناس على العمل النافع والعزيمة الثابتة وعلى معالجة القضية الجزائرية بالتفكير الحر والسعي المتواصل . ثم قام السيد صحراوى عبد الباقى احد الاعضاء المستشارين فعرض على الحاضرين نص القانون الاساسى للجمعية باللغة العربية فبينه احسن تبيين . ثم قام حضرة الرئيس فقال اذا كنتم موافقين على القانون الاساسى ومصادقين على اختيار هؤلاء الاشخاص اعضاء لهذه الجمعية فارفعوا ايديكم فرفع الجميع ايديهم معلنين على مصادقتهم على القانون الاساسى وعلى الاعضاء فقال اذن وجب عليكم ان تمدوا ايدي المساعدة الى هذه الجمعية وتعاضدوها ماديا وادبيا وان تقهقرت الجمعية لاقدر الله فيكون العتاب عليكم اما اعضاء الجمعية فقد عاهدوا الله تعالى على ان يدافعوا ويثابروا ويناضلوا وينشدوا دايما الى الامام الى الامام وكانت الخطب كلها ارتجالا وتم الاجتماع على الساعة ١١ وعشرين دقيقة ثم طلب منهم الانصراف بهدوء ونظام

الكاتب للجمعية
سلطان بن عمر

عن الفتح :

كيف هداني الله للاسلام ؟

محاضرة الاستاذ خالد شلدريك
فى دار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

(٢)

وانا ليس عندى ريب في ان الدين الاسلامي سيكون يوما ما الدين الذى يسود العالم اجمع ، وهذا يتوقف على سبب جوهري وهو ان يكون المسلمون مثالا حسنا يعلن عن الاسلام ويعرف الامم به عمليا ، وقد لاحظت في رحلاتي في بلاد المسلمين المختلفة ان المسلمين في البلاد التى هم فيها اكثرية السكان يغلب عليهم الضعف والتوا كل والتفرق ، واذا كانوا اقلية في بعض الاوطان فانهم يكونون اكثر تمسكا بمبادىء دينهم وعملا بما يامرهم به من اسباب القوة والتقدم ، فلو كان المسلمون فى كل مكان يتبعون هداية دينهم وتظهر عليهم ءاثار عظمته لكان الاسلام من ذلك دعوة عملية عامة تحبب الاسلام الى الناس من جميع النحل ، ومن الطبيعي اذا كان غير المسلمين يرون المسلمين على خلاف ما يامرهم به دينهم ان يظنوا ان هذه الحالة المخالفة لادين هى من اوامر الدين فينفروا من الاسلام بسبب ذلك ، بل لو علم غير المسلمين بان ما عليه المسلمون مخالف لحقيقة دينهم فانهم معذورون اذا قالوا بأنه لو كان في دين المسلمين خير لتمسك به اهله وعملوا باحكامه ولم يخالفوا شيئا منها ، فلو حضر مسلم حفلة اقامها غير المسلمين وعرضت عليه الخمر فتناولها مجاراة لاصحاب الدعوة وتظاهرا بالتساهل فان ذلك يكون دليلا عندهم على ان المسلم الذى خالف اوامر دينه بتناول الخمر يعتقد ان دينه غير صالح للذيوع والانتشار ، والا لكان هو اول المتمسكين به ، فكل مسلم يستطيع ان يكون داعية لدينه اذا تمسك بآدابه الجميلة ومبادئه الحكيمة ، كانه يكون صادا عن دين الله اذا اختار عكس ذلك (مرحى)

ان القرءان ليس كتاب دين فحسب بل هو اعظم هاد الى سعادة الفرد والمجتمع ، وقد وقر ذلك في نفسى من اول ما اطلعت عليه بالرغم من انى قرأته مشوها ومحرفا بترجماته المعلومة وليس كالاسلام دين اخلص العبادة لله وقرر عقيدة التوحيد الخالصة ، وهذه الديانة المسيحية لاشك انها تجر الناس الى عبادة اشياء مصنوعة باليد ، واين ذلك من توحيد القرءان فى سورة الاخلاص (قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفؤا احد) والاله الذى ارشد القرءان الناس الى عبادته هو الاله المتصف بصفات الكمال .

لما كانت الانسانية في جاهليتها وفي طفولتها كانت تعبد الآلهة المصنوعة المصورة ، ومما يؤسف له ان تبقى عبادة الآلهة المصورة عند غير المسلمين حتى في سنة ١٩٣٨ فحالة الطفولة العقلية في نظرها الى الالوهية لاتزال موجودة في الكنائس ، بينما رجولة الانسانية ترى على اتم كمالها في تعبدها لله عز وجل في المساجد حيث لاصور ولا تماثيل تصرف قلوب المتعبدين الى غير الله تعالى المتصف بصفات الكمال ، والفضل كل الفضل في ذلك للمرشد الاعظم سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين بما كسر من الاصنام وبما اباد من بقايا الوثنية مما ظهر منها وما بطن فرفع الاسلام منزلة الانسانية الى المقام اللائق بها .

ومما يلفت الانظار فى الاخوة الاسلامية انك حيثما ذهبت الى اية جهة يوجد فيها مسلمون تلقى فيها اهلا باهل واخوانا باخوان ، فنحن معشر المسلمين لسنا فى حاجة الى بلشفية ولا اشتراكية لان ديننا كفيل بكل ما يدعى لهما من محاسن ، وبرىء من كل ما يشوبهما من مساوىء ، فهو دين الاعتدال ، ونظام عملي بني على مصلحة المجتمع البشرى في كل زمان ومكان ، فكما ان الاخوة الحقيقية تمثلت فيه قبل ان يعرفها البشر ، كذلك هو عصبة امم مجردة من الاغراض والمطامع ، والمشتركون فيه يتسون فيما بينهم بجميع الفوارق الجنسية والاختلافات الوطنية ، وقد مرنهم هذا الدين على رابطة الاخوة التى قلما يقام فيها وزن للتفاوت في الثروة وغيرها من المظاهر الزائلة .

لما وقفت على هذه المبادىء السامية التى تقوم عليها شريعة الاسلام ايقنت ان الاسلام امتاز بها على جميع الشرائع السماوية والارضية فازددت رغبة فيه وتمسكا باهدابه

وهنالك مسألة اخرى لفتت نظري ، وزادتني علما بمكانة الدين الاسلامي ، وهي انفراده بتحريم الخمور ، وهي مزية لا نجدها في كتب الديانات الاخرى ، بل ربما نجد في بعضها تشجيعا على الخمر كقول القديس بولس لتلميذه خذ قليلا من الخمر لاصلاح معدتك ، كما نجد فيها حادثة تحويل الاواني المملوءة ماء الى خمر ، وانا لا انكر وجود ناس من رجالهم ينصحون بالبعد عن الخمر لكننا ايضا لا نستطيع ان نتجاهل النصوص المشجعة على الخمر في كتبهم المقدسة ، فايهما نصدق : نصائح الناهين ، ام تشجيع الكتب التي يقدسونها .

ومن عهد قريب جندت امريكا جيوشها لمكافحة الخمر لكنها فشلت فى النهاية رغم جميع وسائل الحضارة التى تذرعت بها ، فاين ذلك من هداية الهادى الاعظم سيدنا محمد ﷺ الذى لم يكد يبلغ المسلمين تحريم الله للخمر حتى اريقت دنانها واكوابها فسالت بها الشوارع انهارا ، فالعقلاء في امريكا واروبا ممن بنى تحريم الخمر في امريكا زمنا ما على مثل أقوالهم ونصائحهم لا شك انهم يعتقدون باطنا بفلاح الهداية المحمدية وصدق تأثيرها في إصلاح البشر وان لم يعترفوا بذلك ظاهرا

ويعلمنا الطب ان لحم الخنزير مضر جدا بالصحة ، لوجود جراثيم فيه اثبتت التجربة انها لا تقوى النار على إماتتها و إزالة اضرارها . ومع ان الكتب المقدسة عند المسيحيين تنهى عن اكل لحم الخنزير فان معظم المسيحيين فى جميع انحاء الارض يتناولونه و يتعرضون لمضاره الطبيعية ومخالفة كتبهم الدينية ، بعكس المسلمين فانهم تبعا لارشاد دينهم القويم انتهوا عن ذلك فلا نجدهم يتناولون لحم الخنزير في اي بلد من بلادهم

ولا شك ان معرفة الكثيرين من المسيحيين بان الانجيل الذى في ايديهم احدث عهدا من المسيح ، ووقوفهم على الاختلاف الواقع بين كتبهم الدينية ، له تأثير كبير في اعراضهم عن بعض ما فيها من نصوص ، بينما المسلمون لا يرتابون قط بان القرآن الذى بين ايديهم هو الكتاب المنزل على نبيهم ﷺ لاريب فيه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

ولما شرعت ادرس عقائد الاسلام بعد ان انتهيت من الوقوف على حقائقه السالفة الذكر وجدت جميع عقائده مقبولة عقلا ، فعقيدة التوحيد الخالص التى امتاز بها الدين الاسلامي هي اصح العقائد التى عرفها البشر ، وهي كاملة في توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية واعلان صفات الكمال لبارىء الكون جل جلاله والاعتراف بجميع أنبياء الله ورسله عليهم صلاة الله وسلامه

وما ألطف التحية التى يتبادلها المسلمون فمعناها من اسمى المعاني ، وهيئة المسلم في تحية اخيه المسلم من الطف الهيئات ، ولاسيما الاشارة الى الراس والى القلب وهما اسمى واثمن ما في الانسان واين ذلك من تحية الفاشيست وغيرهم من الطوائف

ويزعمون فى اوربا ان الاسلام انتشر بالسيف وهى فرية دنيئة يعلمون هم بانفسهم انها كاذبة وغير معقولة ، لانها تخالف وقائع التاريخ كما تخالف حقائق الاسلام .

ولو انتشر الاسلام بالسيف كما زعموا لما بقيت هذه الكنائس والبطريركيات والاوضاع الغير الاسلامية المنتشرة في العالم الاسلامي والمتسلسلة من اقوى ازمانه الى الآن ، واين هذه الاكذوبة السخيفة من قول الله تعالى (لا اكراه في الدين) وقوله (لست عليهم بمسيطر) وقوله (لكم دينكم ولي دين) . وتسليط السيف على العقائد من شأنهم هم بدليل ما فعلوه في الاندلس مما دونته بطون التواريخ ودمغوا به انفسهم ابد الآبدين . وهم انفسهم يقررون ان شارلمان لما احتل المانيا امر بأن يعرض على السيف كل سكسوني لا يعتنق المسيحية وعلى كل حال فاذا كان هنالك دين انتشر بالسيف فليس هو الاسلام بل غيره .

لقد طال الوقت يا اخواني ، ولم استطع ان اقول لكم في هذا الموضوع كل ما كنت اريد ان اقوله ، فانا اكرر لكم انى كلما ازددت علما بالاسلام ازددت اجلالا له وتمسكا به واطمئنانا اليه ، ولا ادعى انني درست الديانات كلها ولكني بلا شك وقفت منها على ما فيه مقنع لمثلي ولشدة احترامي تفاصيل انتشار الاسلام فى حروبه الشريفة الباسلة الرحيمة احببت ان اتسمى باسم المجاهد الاعظم سيف الله خالد بن الوليد .

واقول لكم قبل ان ازايل هذا المنبر : انكم معشر الشباب تقع عليكم تبعة عظيمة نحو هداية الاسلام ، وهو في حاجة الى جهادكم وعملكم في سبيله ، ونحن قد تقدمنا في السن وانتم الذين تستطيعون ان تتطوعوا كل فيما يحسنه لتحقيق اغراض هذه الجمعية والوصول الى غايتها من خدمة الاسلام والمسلمين ، ولا تتكلوا على القائمين بالامر في سكرتاريتها فان لهم اعمالا ادارية مرهقة ، والوظيفة الادبية الحقة يجب عليكم انتم ان تتعاونوا على ادائها حتى تصل هذه المؤسسة العظيمة الى مرتبة الكمال .

انني في موقفي هذا انما اتحدث معكم حديث الصديق مع اصدقائه واعلم ان المحاضر يجب ان يحاضر فى حدود معينة ، اما الاخ فيتحدث مع اخوانه في كل شيء ، واشكركم كل الشكر على حسن استماعكم لاحاديثي ، كما اشكر حضرتي القائمين بالترجمة معتذرا لعجزي عن مخاطبتكم باللغة العربية الشريفة واقول لكم بها :

السلام عليكم ورحمة الله

في وادي ريغ وورجلان

ارحمـــــــوا مــن في الارض

يرحمكم من في السماء

(٣)

الضريبة على الميتة :

من الآلام الممضة التي يشكو منها شكوى مرة عامة اهالي هذه البلاد — الضريبة على الميتة ونعني بها اداء الضريبة على نخل ميتة منذ ازمان وذلك ان لجنة التجريد عند ما تجرد النخل تدون في قوائمها جميع ما يقع تحت نظرها مما ترى تعليق الضريبة عليه من النخيل . ثم ان النخيل في الفترة الطويلة بين تجريد وتجريد كثيرا ما تصاب بالآفات والجوائح اما ريح فيسقطها ، واما هرم فيعقمها ، واما قحط و جفاف في الاعين او فسادها فيعدمها ، و يا ما اكثر الآفات والجوائح في هذا الباب ولا سيما في السنين العجاف ، اضف الى ذلك ان لجنة التجريد لا تتحرى غالبا في تجريد النخيل ولا تحتاط بل تشحن في قائمتها « دبابيز » ما دامت في قلبها ثلاث جرائد خضر في اصطلاحها وان كانت لا تغل حتى قيمة ضريبتها وهذه — لا شك — عرضة للتلف والفناء لاقل عارض . وقد يختار مالكها ان يسلمها للجباة في جبايتهم من ان يودي عليها دانقا .

فهذه الانواع الميتة من المسماة بالنخل « جبرا » في عرف الجباة يودي عليها الاهالي الضريبة طيلة هذه الفترة بين تجريد تجريد ، و يا ما اطول هذه المدة ! وقد كانت هذه المدة في الزمن السالف خمس سنين : ولكنها تجاوزت في هذا العهد الاخير بوارجلان عشرين عاما ، وقد اصبحت حدائق في اثنائها يبابا واصحابها ما زالوا يو دون عليها الضرائب ، وكثيرا ما اشتكوا بذلك للادارة فكان جوابها : اقلعوها وسووها ارضا اذا اردتم ان نعفيكم من ضريبتها . . . !

و نحن لا نتعرض هنا الى ما يقع من الغبن والاجحاف او المحاباة اثناء تجريد النخيل فلذلك اسرار لا يعلمها الا الاهالي انفسهم من اغلب رؤسائهم .

اذا كانت الضريبة انما توضع على اساس الدخل فاي دخل من النخيل الميتة يا ترى ، واذا اضفنا الى هذه الضريبة على الميتة ضعف الاهلي المالي وهو الشائع في هذه البلاد فكم يتجسم امامنا ذلك الغبن الفادح في جانب الاهلي المسكين ؛ وكم يتشخص امامنا ذلك الضرر الكبير الذي يئن تحت وقره انينا يفتت الحجر الصلد فكيف بالقلوب الرحيمة . اوليس الارفق بحاله واوفق ان يساعد هذا الاهلي الوديع البائس على مكافحة تلك الآفات المبيدة لا ان تساعد تلك الآفات وتضاعف عليه . . . ؟

وهل من مصلحة الدولة نفسها ان تمعن في امتصاص الاهالي الى حد ان يخرجوا من املاكهم في مقابل تلك الاداءات حتى يقتلهم الجوع ، او يكونوا عالة عليها ؟

ان حضرة القبطان مسيو ديفو رئيس الادارة بوارجلان صرح لنا نفسه عند مقابلتنا له « بان الحاكم كالراعي والرعية كالغنم فاذا كان الراعي لا يرتاد لغنمه المواقع الخصبة ، ولا يسهر على مكافحة الجوائح عنها فان تلك الغنم تهلك لا محالة » نعم تهلك يا حضرة الرئيس واذا هلكت فمن الخاسر . . ؟

واين مراعاة جانب غنمكم ههنا . . . ؟

ان داعي الواجب وفريضة العدل وعاطفة الرحمة تقضي بحط هذه الضريبة على الميتة عن كاهل الاهالي المساكين وتطبيق تلك القاعدة المشهورة « الضريبة على اساس الدخل » : تطبيقا محكما فيما يخص الاملاك غير الميتة اوما هو في حكم الميتة .

هذا ما ينتظره الاهالي بفروغ صبر من الادارة التضييق الشديد على انشاء العيون :

من الآلام التي يتذمر منها الاهالي في هذه البلاد ما احاطت به الادارة مسألة انشاء العيون من القيود والشروط الثقيلة التي زادت هذه الازمة العالمية الخانقة ازمة اخرى اشد ، وافسحت المجال للكسل والبطالة .

كانت هذه المسألة — انشاء العيون — في الزمن السالف محفوفة بوسائل كثيرة من التسهيل والتيسير ، والازمة مازالت في بطن الغيب . فنشطت بذلك الحركة الاقتصادية وجادت الارض بما في بطنها من الخيرات والبركات من عيون ثرارة وجنات وارفة الظلال وثمار وافرة المقدار ؛ ولكن مع الاسف الشديد عند ما حلت الازمة وضربت اطنابها على الناس وكان وقعها على ابناء هذه البلاد الضعفاء اشد . فعوض ان تسعفهم الادارة بتسهيلات اكثر واسعافات اوسع ؛ حتى تنطلق الناس من عقال البطالة والكسل الى ميادين الحركة والعمل كانت هي بالعكس — احاطت هذه المسألة بمصاعب جمة وقيود ثقيلة ؛ وشروط عسيرة ، لا يمكن ولن يمكن ان يتعداها الا من اوتي حكمة سليمان ، ومال قارون !! ، وقد كانت العين في الزمن السالف تتكلف بخمسة الاف فرانك والآن لا يقل تكليفها عن ستين الف فرانك ، والارض هي هي ، و وسط الماء لم يتنزل شيئا يذكر عن ذي قبل .

ولو حددت الادارة تلك القيود بما يخص انشاء عيون جديدة في اراض جديدة ، وتسامحت فيما يخص اصلاح العيون القديمة في الاراضي القديمة لهان الخطب ، اما وهي قد شملت بعراقيلها حتى النوع الاخير ، فقيدت اصحاب الاملاك وشلت اعضاءهم عن العمل ، والزمتهم فوق ذلك باداء ضرائب على بلاقع يباب فذلك امر مرهق ليس فيه شيء من رائحة الحكمة والشفقة والرحمة ، وقد ضاعفت بذلك على اهالي البلاد المساكين ازمة على ازمة وقذفت بآلاف منهم الى مغاور الكسل والبطالة على الحساب .

اراضيهم طيبة فسيحة تصلح لكل شيء ، و بطنها يعج ويثج بالمياه الغزيرة و هم يموتون جوعا . . . !!

وقد تمتن الادارة على بضع عشرات منهم باستخدامهم في اصلاح بعض الطرق ، او يمتن المبشرون على بعض فقرائهم بشيء من الاحسان مغموسا في ماء المعمودية ، ولكن دون استدرار خيرات اراضيهم خرط قتاد . . . !!

وقد احتار العقلاء من سياسة الادارة هذه نحو هؤلاء المساكين : افقارهم بالضرائب حتى على الميتة ووضع القيود الثقيلة على انشاء العيون من جهة ، وفتح ابواب الحانات والمواخير و دور القمار على مصاريعها امامهم من جهة اخرى ، ثم اطلاق العنان لجيوش المبشرين لغزو عقيدة الايمان من قلوبهم من جهة ثالثة ، وهل تفسر هذه السياسة بغير تعمد وقصد نحو وابادة الاهالي من هذه البلاد وافساح المجال فيما بعد للشركات الراسمالية الاجنبية الكبيرة . ؟

ونحن نتمنى ان يكون هذا التفسير غير صحيح ، و لا نذهب في تفسير سياسة الادارة بعيدا بل نظن انها لا تعدو حد التهاون بالامر وعدم الشعور بثقل المسؤولية !

ونرجو من جهة اخرى ان تلتفت الى ما ابديناه في فصولنا المتقدمة من الملاحظات الصادرة عن نبع الصدق والاخلاص وحسن النية نحو الصالح العام وذلك بتدارك الاغلاط ، واصلاح الخلل . وازاحة العسف والظلم ، وتعميم العدل ، و بسط رواق الرحمة والاحسان

« وارحموا من في الارض يرحمكم من في السمآء »

ذكرى الفيلسوف الكبير الشيخ اسماعيل الجيطالي

الاحتفال بختم كتابه (القناطر)

في مسجد القرارة

دراسة ارتجالية للعلامة الشيخ بيوض

(٣)

تآليفه :

له من المؤلفات المتداولة بين الايدي :

١ — كتاب القناطر في ثلاثة اجزاء كبيرة مطبوع في مصر طبعة حجرية قديمة ، تقدم بيان موضوعه في آخر الفصل السابق ، هو دائرة معارف دينية واجتماعية ، بديع الترتيب ، محكم التبويب ، غزير المادة ، مستفيض الابحاث ، عظيم النفع ، اصلح كتب الاخلاق والتربية الدينية للتدريس في الجوامع اذا حظي بمن يعرف كيف يستخرج دفائنه ، ويغوص على نفائسه : وكيف يقدمها للناس رائعة المنظر ، شهية المذاق ، ويعرضها عليهم مستهوية للنفوس ، سالبة الالباب .

٢ — كتاب القواعد مجلد واحد كبير في قواعد الاسلام الخمس وحقوقه وآدابه ، سلك في تأليفه طريقة الاستدلال ، يقرن كل مسالة بدليلها من كتاب او سنة او اجماع او قياس ، ويورد خلاف المذاهب في المسائل الخلافية ، وينسب كل قول لقائله ويبين الراجح من المرجوح والقوي من الضعيف ويذكر سبب الخلاف ومنشأه وثمرته باسلوب جذاب وبيان واضح ، هو انفس كتاب الف في موضوعه يعلم التلميذ اساليب التفكير وطرق الاستدلال ؛ ويعينه على ضبط المسائل و يكسبه ملكة الفن ؛ ويصونه عن التقليد ، وضع عليه الشيخ ابو ستة رحمه الله حواشي مختصرة مفيدة ، ولكن من سوء حظ هذا الكتاب بل من سوء حظ المتعلمين ان يطبع ذلك الطبع الرديء الذي مسخه مسخا شنيعا وشوه جماله وبخسه حقه وحجب محاسنه ومزاياه . ولو وفق الله بعض اغنيائنا الى اعادة طبعه وطبع كتاب القناطر لردوا اليهما رونقهما و جمالهما وابرزوا محاسنهما وبدائعهما ، وسهلوا لطلاب العلم تناولهما والاستفادة منهما ، ولاسدوا الى مؤلفهما خير معروف و بروه اعظم مبرة وخدموا العلم اجل خدمة ، وقد اختصر الاصل والحاشية قطب الائمة الشيخ طفيش رحمه الله في سفر واحد سماه الذهب الخالص كان آية في الابداع والجمال وطبعه الشيخ ابراهيم طفيش نزيل مصر في شكل جميل .

٣ — كتاب الفرائض — جمع اصول مسائل المواريث وفروعها وحساباتها مما يدل على تضلعه من هذا الفن وتمكنه منه . سلك في تأليفه طريق كتاب القواعد لكن بصورة مختصرة جامعة وضع عليه العلامة الشيخ يوسف بن محمد المصعبي حواشي مفيدة واختصر مسائله الفقهية العلامة الشيخ عبد العزيز الثميني فيما اختصر من كتب « النيل » .

٤ — كتاب مقاييس الجروح ، واستخراج المجهولات والمساحات . جمع في هذا الكتاب بعض هذه الفنون الرياضية من مقاييس الجروح ، وابواب كثيرة في الكسور والجذور ، واستخراج المجهولات والمساحات بطريقة قديمة ، يورد قواعد هذه المسائل بصورة مسائل حسابية مبوبة ويتبعها بطريقة حلها ، والكتاب لا يزل خاما يحتاج الى رياضي ماهر يستخرج دفائنه ويحلل مسائله ، ويستخلص قواعده من امثلتها و يكشف غوامضه ؛ ويرتبه ترتيبا عصريا يسهل به تناوله ، وتتيسر الاستفادة منه ، وهذا الكتاب والذي قبله مطبوعان طبعا نظيفا في مجلد واحد متوسط الحجم بيد انه كثير اللحن .

٥ — كتاب مناسك الحج . جمع فيه كل ما يتعلق بهذه الفريضة من اصول وفروع ببسط واف وبيان شاف وهو مطبوع متداول بين الايدي ، اختصر منه الشيخ عبد العزيز كتاب الحج من مختصر (النيل)

ذكر له العلامة الشماخي كتبا اخرى لم نطلع عليها منها : شرح قصيدة النونية في اصول الدين للشيخ ابي نصر فتح بن نوح في ثلاثة اجزاء ومنها ما جمع من اجوبة الائمة في ثلاثة اجزاء ايضا وما جمع من الرسائل ولا نعلم الان مصير هذه الكتب ولا شك ان الايدي الاثيمة قد عبثت بها فيما عبثت من كتب الاسلاف فرزئنا هذه الثروة العظيمة التي فقدنا بفقدها جانبا كبيرا من مجدهم وعظمتهم علاوة على خسارتنا ورزيتنا في ذاتها .

تلك هي معارف الشيخ وثقافته وتآليفه ، ولنا في حفظه للكتابين : مقامات الحريري ، وجمل الزجاج وللاشعار الستة ، وفي تآليفه في الرياضيات عبرتان كبيرتان ، وحجتان تدمغ بهما الرؤوس الجامدة التي لا تلين لمعقول ولا محسوس ولا تؤمن بمنطق ولا حجة ، فماذا عسى ان يقول اصحاب هذه الرؤوس في هذا الشيخ الذي يبجلونه و يحترمونه — فيما نظن — ويدعون الى اقتفاء اثره ، وقد حفظ المقامات الحريرية المنسوبة الى شخص خيالي هو الحارث ابن همام الامر الذي يراه هؤلاء المفلسون الجامدون كذبا وافتراء و يسائلون العلماء عن حكم كاتب جلسة المخذولين وحديث المفلسين ، والمشتملة على كثير من هجر القول والادب الخليع والتي لو قرأت عليهم شيئا منها لوصموك بكل عوراء ورموك بالضلال والفسق ؟ ماذا يقولون فيه وهم يشددون النكير على متعاطي الادب وفنون العربية ، ويرون العلم مقصورا على الفقه بمعناه الظاهري الذي يفهمونه ، و يقولون اقرأ الفقه ولو خفضت المرفوع ونصبت المجرور ؛ ثم بماذا يحكمون عليه وهو لم يقتصر على قراءة مبادئ الرياضيات والالمام بها كما اقتصرنا نحن بل قتلها بحثا وتمحيصا والف في صميمها وفك مشاكلها وحل عقدها ، وكشف عن غوامضها ؟ ما يقولون فيه و بماذا يحكمون عليه وهم يضللوننا و يكفروننا لاننا ندعو الى تعاطي هذه الفنون وتعلمها بعد اخذ المقدار الضروري المفروض من علم الدين ؟ وما الفرق بين ما الف فيه الشيخ اسماعيل وما اخذه عنه وعن امثاله من نوابغ الاسلام علماء اوروبا الذين تناولوا هذه الفنون بالتنقيح والتهذيب فاكتسبوا بها القوة والسلطان واستذلونا بها فاصبحنا باعراضنا عنها ونفورنا من تعاطيها بتاثير دعاياتهم المجرمة — مستعبدين لهم يدعون فنجيب ويامرون فنمتثل ، ولو كان فيما يدعون اليه و يامرون به فساد الدين وهلاك المجتمع ، فما الذي جعل هذه الفنون بالنسبة للشيخ حلالا ، و بالنسبة الينا حراما ومستقاها واحد والغاية منها واحدة على ان فرضها أوكد علينا منهم وحاجتنا اليوم اليها امس ؛ فاما ان يسعنا ما وسع الشيخ وامثاله من الائمة العظام واما ان يحكموا عليهم بما حكموا علينا وليس لهم بين السبيلين سبيل

وفقنا الله لما يحبه و يرضاه من طاعته واتباع سنة نبيه والاهتداء بهدي صحابته والتابعين لهم باحسان انه سميع الدعاء قريب مجيب .

« سعيد »

عن المكتب العربي بدمشق

اخبار فلسطين المجاهدة

نسف انابيب البترول واعتقال بضعة اشخاص .

— اعتقلت السلطة عددا من وجهاء قرية الجيدل وساقتهم الى السجن . وذلك على اثر مقتل مختار القرية . كما فرضت على الاهالي غرامة قدرها اربعون جنيه وحصلتها فورا . وسبب الغرامة هو وصول القصاص والكلاب البوليسية الى القرية في اثناء التفتيش على الذين نسفوا انابيب البترول منذ ثلاثة ايام .

هذا وقد نسفت مرة اخرى انابيب البترول الممتدة في مرج بن عامر . وتدفق النفط من اكثر من موضع واحد . واشعلت النار فيه . وكان الدخان يتصاعد في الفضاء بصورة لم يسبق لها مثيل .

الغاء مراكز البوليس .

— نقلت السلطة اثاث مركز بوليس عرابة الى مدينة جنين . و بذلك تكون قد الغت جميع مراكز البوليس في هذا القضاء . والسبب الذي جعل السلطة تقوم بهذا التدبير هو اشتداد شوكة المجاهدين في هذه النقطة وعجز مراكز البوليس عن صدهم . اذ ان الحوادث السابقة دلت على ان هذه المراكز كانت مصدرا كبيرا للسلاح الموجود بايدي الثائرين الذين كانوا يهاجمونها ليلا ويستولون على جميع ما فيها من اسلحة وذخائر .

— داهم الثائرون ثلاث مستعمرات يهودية وهي عين هاشوفط . وجديدة وعين حاسيديم . وقد تبادلوا اطلاق العيارات النارية مع خفراء هذه المستعمرات . اما الاصابات فلا تزال مجهولة .

دوائنا جـــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبرواز باري و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر -- تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشــرى للتــجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ، من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي محايس ومسرجين وبرنقيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

٭ المطبعة العربية ٭

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

الى قرائنا الكرام

تسهيلا لاقتناء جريدة الامة فاننا نقدم اليوم قائمة باعتها في سائر البلاد ، فيما يلي :

خرموش و بودى نهج عبدالله رقم ٣ بليدة

ادباش سليمان بن بكير غرداية

محمد بن ادريس شقرون سوق العطارين رقم ٥١ مكناس

بن الامين نهج نميونال قسنطينة

ن داود الحاج عمر ابلاص قرقوليت عنابة

بساس احمد نهج ليون ١٣٢ بلكور الجزائر

منمني محمد نهج بريقو رقم ٧٦ قسنطينة

الشيخ محمد الثمين سوق العطارين رقم ٣٧ تونس

يوسف باروكي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

احمد دراجى حفاف نهج سيلاق سطيف

سمغونى احمد نهج قسنطينة رقم ٦ وهران

تومي عبد الحميد خياط قصر البخاري

محمد الزاهي سيركل ديلدكاسيون ٧ بيس ست بيسيون باريس ٢٠ ،

سفحى علي نهج جنرال فديرب باتنة

يحي بن عبد الله اراس بنى ورتلان لافييت

بوعون محمد نهج ناسيونال عدد ٦٤ قسنطينة

داودي عبد الحميد نهج لودى عدد ١٠ المدية

الحاج عمر رود شارط رقم ٢١ الجزائر

الصامت محمد نهج لامارين عدد ١ الجزائر

بزيدي الطاهر بن بلقاسم نهج لامرين عدد ١٦ الجزائر

باش طبجي محمود رد شارط عدد ١٣ الجزائر

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

الو الو

راديو بليدة يتكلم

خرموش عبد الله و بودى

نهج عبدالله رقم ٤ البليدة

نعلم حرفائنا الافاضل كافة فى سائر العمالات الثلاث — الجزائر ، قسنطينة ، وهران — باننا قد فتحنا حانوتا جديدة خاصة « بالفصالة » كوستيمات وعبايات وقمائج « رجالي واعوازى » وقميضرات للنساء حرير ، وهذه الحانوت الجديدة كائنة في نهج عبدالله رقم ٣ بالبليدة فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصدنا او يكاتبنا بذلك العنوان ، او يراقب متجولنا (فياجورنا) فانه يجد ما يسره من ذلك معاملة حسنة والصدق والامان والسرعة في الانجاز ونحن مستعدون لوسق جميع ما يريدونه من ذلك لاي بلد كان . والاسعار محدودة لاتقبل الزيادة والنقصان .

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات . .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتا — عدد ١٧ بالجزائر خليفي



هو الدواء الوحيد لتنظيف الاسنان والمزيل لاوجاعها .

الوكالة العامة للقطر الجزائرى بنهج دى فرانس رقم ٣ يطلب بميزاب من السيد سماوي حمو بغارداية

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضنابة » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها ٥١ فرنكا ، ولمن يطلبها من الخارج مع مصروف البريد ٢٠ فرنكا .

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل لمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER